

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

16 - باب في الأثر بالمحافظة على السنة وأدائها

الدرس التاسع: باب في الأثر بالمحافظة على السنة وأدائها

166 - الحادي عشر: عن أبي سعيد عبد الله بن مغفل - رضي الله عنه - قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْخَذْفِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ، وَلَا يَنْكأُ الْعَدُوَّ، وَإِنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ، وَيَكْسِرُ السِّنَّ». وَتَّفَقَّ عَلَيْهِ.

وفي رواية: أَنَّ قَرِيْبًا لِابْنِ مَغْفَلٍ خَذَفَ فَنَهَاهُ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنِ الْخَذْفِ، وَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَحْصِدُ صَيْدًا» ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ: أَحَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنِ الْخَذْفِ، ثُمَّ عَدَّتْ تَخَذِفُ! لَا أَكْلَهُكَ أَبَدًا.

167 - وَعَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - يَقْبَلُ الْحَجَرَ يَعْنِي: الْأَسْوَدَ - وَيَقُولُ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ مَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقْبَلُكَ مَا قَبَلْتُكَ. وَتَّفَقَّ عَلَيْهِ.

---

الأربعاء 10 شعبان 1442 هجرية